آثار وباء COVID-19 على الاستثمار العالمي وسلاسل القيمة العالمية

التأثير على جميع مكونات الاستثمار الأجنبي المباشر على المدى القصير والمدى الطويل بسبب:

1. توقف الاستثمارات الجديدة أو التوسع في الاستثمارات القائمة وتوقف النفقات الرأسمالية الحقيقية بسبب الاغلاق الفعلي للمواقع والتباطؤ في عملية الانتاج.
2. من المتوقع انهيار الأرباح المعاد استثمارها في الشركات التابعة كونه قد قامت أكبر 5000 شركة متعددة الجنسيات بإعادة تقدير أرباحها حيث سيكون هناك انخفاض في بعض الصناعات يصل الى -200%.
3. من المتوقع أن يسجل الربع الأول من العام الجاري انخفاضاً بنسبة 70% في عمليات الاندماج والاستحواذ عبر الحدود مما سبب في تأخر هذه العمليات.
4. سيكون هناك صدمة قوية وحادة متوقعة على المدى القصير نتيجة التأثيرات المتتالية والمباشرة لتفشي الوباء.
5. بشكل عام سيكون هناك انخفاض في الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي بنسبة 30% - 40% بسبب الوباء.
6. هناك مخاوف من استمرار الأضرار التي لحقت بسلاسل القيمة العالمية على المدى الطويل.

سياسات الاستثمار المرتبطة بشكل مباشر بتفشي وباء كورونا

أ) **سياسات تتخذ تدابير تدعم الاستثمار الأجنبي المباشر مثل:**

1. دعم الحكومة لمشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر لاستكمال اعمالها والاستمرار في الإنتاج.
2. تبسيط إجراءات الموافقات لمشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر.
3. تحسين عملية الاعفاء الضريبي على الأصول والمعدات والآلات المستوردة لصالح شركات الاستثمار الأجنبي المباشر.

ب) **سياسات تفرض قيود جديدة على مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر مثل:**

1. تعليق تحرير الاستثمار الأجنبي.
2. اشتراط إذن مسبق للاستثمار الأجنبي في مشاريع البنية التحتية الحيوية أو في مشاريع الصناعات الحساسة.

ج) **سياسات اخرى:**

1. تعليق قواعد مساعدة الدولة.
2. إعادة النظر في عمليات التأميم (نقل ملكية المشاريع الى ملكية الدولة) وإعلانات مبادرات الاستثمار العام.

التخوف من اعادة عمل محرك سلاسل القيمة العالمية على المدى الطويل:

أ) أسباب التخوف:

1. اعتبار شبكات الإنتاج العالمية من محركات التنمية الاقتصادية وعنصر أساسي للنمو العالمي.
2. اعتماد أكثر من ثلثي التجارة العالمية على شبكات الإنتاج العلمية للشركات متعددة الجنسيات، كون الاستثمار الأجنبي المباشر هو شريان الحياة لسلاسل القيمة العالمية.

ب) السياسات المقترح انتهاجها على المدى القصير والمدى الطويل:

1. **أولوية السياسة الفورية على المدى القصير**: ضمان الأداء الفعال لشبكات الإمداد العالمية التي توفر السلع والخدمات الأساسية لمكافحة وباء كورونا.
2. **أولوية السياسة على المدى الطويل**: جعل شبكات الإنتاج العالمية وسلاسل التوريد تعمل بكامل طاقتها مرة أخرى بعد احتواء وباء كورونا.

إنتهى،